

الدماذ - (من بيانه الى الشعب السوري) - فلان توليت اليوم مهمة الحكومة الموقرة فلكي اساعد سوريا على تحقيق امنها وتخليق الآمالها الشريف عبد المجيد - (للشيخ تاج) - كيف تحركم الرئاسة ثقلت من ايديكم يا شيخ؟  
الشيخ تاج - سيدي . الحق عليك انت . لا عرفت تأخذها ولا خليتي تأخذها . انبسط هلق .

انه ينكب البلاد والحيوب بورقته ، ثم هو لا يثق بها ، ويأبى ان يجعلها ماهية لمستخدميه

فهل سمع احد بثل هذه المفارقات العجيبة ؟  
يا بنك اخندي . افترض ان البلاد كلها مستخدمة عند ساداتك . .  
فعاملها بالورقة المصرية ، او بالعملة الذهبية ، كما تعامل مستخدميك فتكسب الاجر والثواب ، وتتقد ثروة البلاد من الخراب  
اما اذا ظل الحال على هذا المتوال ، فان ورقتك تصبح كاللوس - وقد اصبحت - تخلى للبلاد والمباد . . على الناشف . . « حلاق »

## جرّة موسى...

البنك السوري هو بنك البنوك ، وبنك الاصدار ، وبنك الورق ، وبنك رهن بضائع ، ويسكاد يكون بنك « جوار » .  
والبنك السوري فوق كل ذلك هو صاحب الورقة السورية المباركة التي اصبحت كاللشار تأكل من جيوبنا صوداً وتزولاً  
فهل تدري ايها القارئ ان هذا البنك صاحب الورقة السورية لا يدفع مرتبات مستخدميه الا بالورقة المصرية ؟



## ١ - أيجرها ام يغفر لها ؟ ...

وضعت جريدة « البيان » البيروتية اقتراحاً شغل عقول الانسات والسيدات والشبان وبعض الشيخ ...

اما انه شغل عقول البنات والشبان فعلاقته بالبت والشاب والحب وحبته والخطيب وشريكة حياته في مستقبل الحين وأما انه اهتم به الشيخ والسيدات فلذكرى التي هاجها في افدتهم يوم كانوا يتكلمون بالظنرات والابتسامات والتهديدات وذلك قبل ان ينوصوا في القبلات والدغدغات واللذات وقبل ان يدركوا ساحل هذه الحياة

وقد يكون الشيخ او السيدة اظهرا اهتماماً بالاقتراح لانفسها وهما قد اكلا نصيبيهما من تقاحة حواء واصبغا عاجزين عن المزيد بل لاولادهما والعصر عصر فساد يثير الفنون والشهات

والاقتراح هو ان خطيباً يحب خطيبته حباً جاً وهي تؤكد له ايضاً انها تحبه واتقن ان اخبرته يوماً عن حفلة ستعطيها مع صديقه لها فأنى عليها الخطيب الحضور فأجابته بعد ممانعة قليلة الى ما طلب ، ولكن ما بدأت الحفلة حتى كانت الخطيبه هناك حيث ابصرها الخطيب الذي شاء ان يتأكد صحة وعدها فخاب فآله

وهنا تقول الجريدة ماذا على الخطيب ان يفعل، أيجر الفتاة ام يغفر لها ؟ ...

لقد سمعت الكثيرين يرددون في الجواب . فهمن من يقول بالعجز ومنهم من يكتفي بالتوبخ مع قرص الاذن للخطيبه تأذيباً لها وقصاصاً

اما انا فلو سئلت رأيي لاجبت : ان على الخطيب ان يهجرها لان الفتاة لو تحبه لما اخلت بالوعد

وان لم يستطع عليه ان يرقبها فان بددت منها هفوة ثانية اشبهه بتلك الهفوة فاما عليه الا ان يهملها اهمالاً ولو كان على ثقة بانها ستتيهه سعادة الدارين

هذا رأيي . وخوفاً من ان تغضب علي الفتاة اقترح على خطيبها - اذارام هجرها - ان يشرفني بعرفتها ويستجد عني - وانا الكفيل خير « اعتذار » وأنجح دوا . ... !

## ٢ - سبحانه من يغفر ولا يتغير

لو قال لك انسان منذ عشر سنوات ان الازراك سيلنسون البرنيطة ، وان « المورث » ستحضرن المراقص والسهرات عاريات الزود - لو قال قال لك انسان هذا القول لنظرت في وجهه لتلمس بين اسنوريه مظاهر الجنون ...

ولكن العصر الذي نعيشه هو عصر السرعة . والتطور سريع جداً على ما يظهر ، في غير هذه البلاد . وقد تطور الازراك في العادات والملابس تطوراً سريعاً جداً ، واراودا ان يكونوا اوروبين بمعنى

الكلمة ، فكانت البرنيطة ، وكان السفور ، وكان وسيكون ...  
حدا لي الى هذه الملاحظات ما قرأته في « الاحرار المصورة » عن الملية الساهرة التي اقامها سعادة عبد الغني سني بك فحصل تركيا العام بيروت . فقد كانت سيدة المنزل تستقبل الزائرين مع كريمات وتحتضان اليهم كأنها لها ليستا بمن كن . مندسنوات محجوبات حتى عن الشمس والنور ومع ذلك فقد كتلتا في « محبها » - كما يقول الافرنج - ولم يظهر عليها شيء من آثار الانتقال النجافي من طور احجاب الى طور السفور وهذا يؤيد قولي ان التطور في عصر السرعة ، يحدث بسرعة

ولكن في غير هذه البلاد

والظريف ان فرقاً من ابناء البلاد العربية يريد تقليد الازراك في لبس البرنيطة ، جراً مع التطور . ولكن فاتهم ان التطور لا يتناول غطاء الرأس ، بل يجب ان يتد الى الرأس نفسه . اذا ما القائسة من استبدال الطربوش ، اذا ظل ما تحت الطربوش عتيقاً في افكاره ؟  
اذا اردنا التطور كالازراك فلنحدث التطور في العقيلة في الاول ، ثم « تطور » في الملابس . اما اذا ادفعنا الى الظواهر فقط ، صح فينا قول المثل : تيتي تيتي ، مثل ما رحمت ما جيت . ...

\*\*\*

## انتحرن لازالة النحس

قرأت في اخبار اليابان ان ثلاثة فتاة انتحرن مرة واحدة ولأمن ولدن في السنة المشؤومة ، سنة ١٩٠٥ فلا تريد الفتيات ان تكون شوماً على ازواجهن .

وقد دهشت لمطالعة هذا الخبر ، لاني اعرف ان الفتيات تنتظرن العريس ، كما ينتظر الساري نور القمر . ولا يهمن ان حملن اليه الشوم والنحس ام لم يحملن ، بل يهمن ان يوجدن لمن بيتاً وزوجاً وتوابعها . . . فلماذا انتحرت الفتيات الثلاثة في اليابان اذا ؟

تقول الاخبار الواردة من اليابان ان سنة ١٩٠٥ هي سنة شوم ولذلك جرى الانتحار . ولكن لماذا لم ينتحرن قبل اليوم ، مع انهن يعلمن من تذاكر النفوس انهن ولدن في السنة المذكورة ؟

ذلك على ما اعتقد لانهن بلغن الواحدة والعشرين ولم يتزوجن لا لانهن ولدن في سنة ١٩٠٥ . والفتاة متى بلغت الواحدة والعشرين دخلت في دور « العوانس » - في اليابان فقط على ما يظهر . . .

فانا كجانب دبابيلس اعرف كثيرات من العوانس ، على الطريقة اليابانية ، فاذن تراهن فاعلت ؟

انا واتقن انهن « سيستمن » بالحياة على هوان ، وبعد حماري ما ينبت حشيش

## يستحيل

يستحيل ان تكون وظيفة في هذه البلاد الا وجدت عشاقاً كثيرين وان تطلب غرة بالتفنون دون ان تنتظر ساعة ...  
وان تذهب مقالة سياسية الى المراقبة الا عادت تحمل اثرأ بيض الصفحة ...

وان تجد انساناً راضياً عن الورقة السورية



# على الملحكتونوف

## حسن النية والحكومة السورية

التي تفصلنا عن الاسكندرونه والعلوين ولبنان . نعم ان بعض حوادث الثورة خصوصاً في لبنان الجنوبي ، قد زادت في عمق الهاوية بين لبنان وسوريا . ولكن ايام السلام كفيلة بأن تزيل هذه الهاوية ، متى حسنت الثبات وتضافرت الغرائم الاستقلالية وسواها على ازالة اسباب الثغور . ولا شك ان سوريا في عهد حريتها وحكومتها الدستورية المقبل ، ستعد الى لبنان الدستوري بدأ تدفعها جامعة السيادة القومية والمصلحة المشتركة الى محو سيئات الماضي وازالة المخاوف والتعرات من سابقة ولاهقة . عندئذ يسهل جداً ان يتفاهم البلدان تنافهماً خالصاً ، ولا تعود دمشق وحلب تريان حياتهما متوقفة على منفذ الى البحر ، لان الاتحاد الصحيح والتفاهم الحقيقي - متى توفرا - يميلان لبنان وسوريا جزءين يتم احدهما الآخر ، خصوصاً في القضية العليا هي . واسطة العقد ، والمشرقة على مقدرات البلدين

## الانتداب والمعاهدة مع سوريا

واستطرد الرئيس بيانه فقال : « ومن جهة أخرى سنفاوض الدولة المتنبذة لتعطي الانتداب شكل معاهدة تسترشد بروح المعاهدة المعقودة بين » انكلترا والعراق » . وهذه التقلبة في البيان هي اهم ما فيه

اصدر المفوض السامي قراراً بتعيين صاحب السمو انداماد احمد نامي بك رئيساً للحكومة السورية الموقته ، وترك له الحرية في اختيار معاونيه . فاستأنفت الحكومة الوطنية سيرها في دمشق ، واصبحت على ابواب المرحلة الاخيرة من مراحل الحياة الاوتوقراطية لانها ستدخل في القريب العاجل في العهد الدستوري ، كما نص القرار الرسمي الذي نحن في صدده

اننا نهني سمو الداماد بهذه الثقة التي أعرب له عنها غفامة المفوض السامي ، ونشفي ان يثاب مثل هذه الثقة ، بل اكثر منها ، لدى الامة التي ستبني مقدراتها ، فثقة على ولاية الحكم التي رُمى اليها المسيو دو جوفنل ، ويصبح سموه الحاكم الدستوري ، المستمد سلطته من الامة صاحبة السيادة القومية المثلة في برلمانها العتيق

افتتح سمو الداماد عهد حكمته بتشور اذاعه على الشعب ( وكتشرناه في ملحق خاص بعد ظهر الاربعاء ) وعد فيه الامة السورية الثلاثة وعود تعتبر جزءاً من امانيتها القومية . وقد اجاب المفوض السامي على هذا المشور في بيان مستفيض لا شك ان قراءته قد اطلعوا عليه في الصحف اليومية

## فكان الاحرار الوطنيين لا

يقرونها على هذا النغم فيسوء التفاهم بين الفريقين وتأخذ المشادة بحراها

## فوضع

معاهدة بين سوريا وفرنسا - وزوج ان يكون للبنان كذلك - يضم

حداً لهذه المشادة المستمرة ، الناتجة عن الاليام والارتباك

نعم ان البيان يعد بالوصول الى هذه النتيجة عن طريق المفاوضات

ولكن المفوض السامي وعد في جوابه بتبني هذا المبدأ .

## نظرات في بيان الرئيس

قال سمو الرئيس . « ان النجاح الذي ندرسه يجب ان لا يكون ضد الدولة المتنبذة بل بمساعدتها » . وهذه من البديهييات التي لا يوجد من يخالف سموه فيها . فان قوة فرنسا ليست في جيشها حجب ، بل بما عندها من حضارة وعلوم نود ان نستعين بها على الوصول الى ما نطمح اليه من حرية واستقلال . وهذا ما حملنا على الاعتماد على احرار فرنسا الذين يعرفون حقوق الشعوب

وقال سموه ايضاً : « اننا لا نوجد الوحدة السورية بمخاصمة اخواننا الذين ولدوا تحت سماء الوطن بل باستأنتهم اليها » . ولا نعتقد ان عاقلاً في سوريا يعتقد بان العنف يهدي في تحقيق الوحدة . فان انتصار الانفصال لا يتكبرون فوائد الاتحاد ولكنهم يريدون ان يصلوا اليه عن طريق الاقتاع والتفاهم لاعن طريق القتل والارهاب . ولقد احسن الداماد التعبير عندما قال : « لقد كانت الثورة آلافاً من الارواح البشرية وهدمت مذناً برمتها ، وقضت على المصالح الزراعي قبل ان يتلف من الاشجار وقبل ان يصد من الحقول . وزادت في عمق الهوة

ولا مشاحة في ان عقد المعاهدة يوجد سوريا شخصية معنوية دولية ، اذ يجعلها طرفاً في عقد دولي ، وهذه مزية كبرى تؤيد حقها كمشة مستقل . ولكن هذه المزية توجد في مقابلتها واجبات لا مفر منها . ولني اقول بكل أسف ان اكثريتنا قد تعودت ان تطالب بما تعتقد انه لها ، دون ان تقوم بما يجب عليها . فلو نصت المعاهدة غداً على ان يكون في البلاد جيش احملي - ولو من نوع الميليشيا - قامت قيادة المتعثرين الذين يريدون ان يطبخ لهم سوامهم ليأكلوا . وعلى كل فاننا لنجد هذه المعاهدة لمتظرون

أشخاصهم الكريمة فاما ان يكون احدهم رئيس الدولة ولما ان يد - بتاورته - الطريق على سواء من الوطنيين - وهذا الموقف جناية على الوطن وعلى الوطنية لا تتغير

انا لو خيروني بين عدة اشخاص من الوطنيين لفاضلت بينهم بحسب ما اعتقده من كفاءاتهم ، كما يفعلون في بلاد الناس . ولكن لو خيروني بين وطني واجنبي لفضلت الوطني معها كانت كفاءته ، لا عن تعصب ضد الاجانب ، بل احتراماً لمبدأ وطني ومحافظه على كرامتي القومية هذا ما اجاهر به خصوصاً وان الحاكّم لا يستطيع ان يستبد بعد وضع الدستور ، لان الدستور يجعل له حدوداً لن يستطيع ان يتعداها ، اذا احسنت البلاد انتقاماً ، نواب يعرفون كيف يفتظرون على الدستور .

... واخيراً سنسرع بوضع دستور عن طريق الاقتراع يعترف لكل السوريين بجهتهم في ممارسة الحرية والاستقلال » .  
يبدء الجملة الخطيرة بشر الداماد السوريين بقرب وضع الدستور . ولا شك في ان هذه البشري ستحقق آمالاً كثيرة ما برحت البلاد ترقبها منذ اعلان الجزائر وبناف في ٥ تشرين اول سنة ١٩٢٣ زوال الحواجز السياسية التي أخرجت تنفيذ الانتداب حتى ذلك العهد . وهذا كتوبر سنة ١٩٢٣ حتى الان والبلاد ترقب دستورها ، لكي تأس حقها في الحرية وفي الحياة النيابية - ذلك الحق الذي كان لها بموجب العهد ولكنها لم تكن تستطيع ممارسته  
وسيكون حظ سوريا من وضع الدستور اوفر من حظ لبنان . لان السوريين سيستخون جمعية مؤسنة تضع الدستور بينا لبنان لم يعط هذا الحق بل شاء المفوض السامي ان يحول مجلته اليائي حتى وضع دستوره هذه نظرات سريعة سرنا بها علي البيان وربما عدنا الى درسها بافاضة واسهاب عند ما نضع نقط البيان موضع التنفيذ

### الحاكمية في لبنان

نتنقل من رئاسة الدولة السورية الى رئاسة الدولة اللبنانية ، بمناسبة اشتغال لجنة الدستور بتعيين جنسية الحاكم فقد قامت حول هذا الموضوع ضجة في الاندية لم تصل اليها ايدي الرقب . اما ما نشرته الصحف من اصداء هذه الضجة فان قلم المراقبة قد مر عليه من الكرام  
لنا نطلب حاكماً وطنياً يكون عنوان استقلالنا المعترف لنا به في العهود والمواثيق ، ولئن قام بعض اللبنانيين يطلب ان يكون الحاكم فرنسواً فاننا هو ينجي على كرامته القومية و بجمانية

يقول انصار الحاكم الاجنبي ان تعدد طوائفنا يجعل الافضلية للحاكم الاجنبي حتى لا يستبد الماروني او سواء ببقية الطوائف متى تولى رئاسة الدولة . فهذه النظرية مغلوطة من اساسها ، لان صلاحية الحاكم بموجب الدستور لا تجيز له ان يستبد بأي فرد من افراد الرعية . ولئن قاس انصار الحاكم الاجنبي عهد لبنان المقل بعهد الماضي فانهم على خطأ . لأن المتصرف قبل الحرب ، والحاكم منذ الاحتلال ، كان الملك المطلق يرمل ما يريد ، ولم يكن مسؤولاً عن عمله الا امام الباب العالي قبل الحرب ، وامام المفوضية العليا بعد الحرب . اما في العهد الدستوري فالمسؤولية تقع على النظار ، ولن يستطيع الحاكم ان يكون ملكاً مطلقاً لان الرقابة البرلمانية الفعلية ، والخارجة عن حدود الشئ ، تازمه بأن لا يخرج على الصلاحية التي حددها الدستور .

هذا لو سلمنا بأن الحاكم الوطني يستبد بالطوائف التي لا ينتهي اليها ، وسلمنا بأن الحاكم الفرنسي لا يعرف الى الاستبداد سبيلاً ، كما هم من طينة غير طينتنا ، او كان البلاد عدمت رجالاً يعرفون فن الحكم ويمارسونه بكفاءة واقتدار

وما يوسف له ان المناورات حول الحاكمية خرجت عن هدفها العمومي . فان الذين « يمشطون ذقونهم » لها من كل الطوائف لا يدل مرقعهم على تجردهم القومي فهم يطالبونها لهم فان راوا ان نجاحهم غير مضمون اخذوا يقولون بأن يكون الحاكم فرنسواً . اي ان الوطن محصور في

### سفر المسيو سيفادون

تنتهي اليوم مهمة المسيو سيفادون مدير البوليس - سابقاً - وسيفادونا بعد بضعة ايام قادماً الى فرنسا . فتمنى له سفراً سعيداً واقامة طيبة . ولئن كنا قد حملنا على المسيو سيفادون فيا مضى ، فاننا حملنا لم تكن موجبة الى شخصه بل الى ادارته في دائرة البوليس فان ادارته قد اسفرت عن الفشل .

كان المسيو سيفادون رئيساً لدوائر البوليس ، فألفت الحكومة وظيفته وعينت لهذا الدوائر مستشاراً فرنسواً

ليست العبرة في ابعاد الوظائف بل في الصلاحيات المعلقة الذين يتولونها . وقد دلت التجارب الماضية على فساد نظام البوليس ،

ان علاقة البوليس بالاهلين توجب على رئيس دوائر البوليس ان يكون عارفاً بالبلاد وبأهلها ، مطلعاً على كثير من الامور التي تسهل عليه تأدية مهمته والمحافظة على الامن . ولا نعتقد ان المسيو مارتو ، يستطيع ان يعلم من هذه الامور ما يمكن لاي بلد ان يعرفه . فن مصلحة المدينة ومن مصلحة الامن العام ان يكون على رأس دوائر البوليس وطني تكون له صلاحية تتفق مع المسؤولية التي يتحملها ويكون له جانب مستشار يستعين به في المسائل الفنية « ابو عسان »



## صفحة الادب

## شياطين الشعراء

- ٥ -

ويقول الدكتور احمد ضيف في كتابه « بلاغة العرب في الاندلس » :  
« وهو - اي ابن شهيد - يميل الى ان الافتتان في الكلام او البراعة  
في النظم والثر ما يسمونه بالبلاغة نوع من الالهام او شي . من  
الغيبات او سر من اسرار النفوس . . »

سر من اسرار النفوس ! فما هو هذا السر الذي ساء الاولون :  
الشياطين و « الموز » Muse والاله ؟ او ما هي حقيقة الوحي والالهام في  
الابداع الفني والشعري ، والجواب على المسألتين واحد ؟

يقول الكاتب الفرنسي بول بورج : « ان النفس الانسانية  
بالكامل زخيل الذي تبرزجره على سطح البحر ، وما الجزر الا ذروات  
لغية للبيان من اساس غير ظاهرة بل من جبال تغمرها الامواج .  
فكذلك تقوم افكارنا وعواطفنا واراداتنا على بنا سيكولوجي عظيم  
خفيت اساسه عنا وعن سوانا » وهذا البناء الخفي او الباطن هو  
ما يسمى في السيكلوجيا الحديثة باللاوجداني Inconscient ومن  
اعماقه يصعد الوحي الفني والالهام اشعري المذات لا يسطان ، كآثر وكا  
هو الشائع من علبين والاعتقاد بأن للشاعر شيطاناً يلج الشعر على  
لسانه لا « موز » من مذات الالهة توحيه اليه اقرب الى هذه الراي  
العلمي لان الشياطين ، كما هو معروف ، هي من العوالم « السفلية » .

فكل فاعلية فنية او شعرية عظيمة في الفنانين والشعراء العبقريين على  
الاخص لها جذور تستشري في اوارها الادراك اي في المنطقة اللاوجدانية  
من النفس الانسانية . ومن هذا اللاوجداني مادة الابداع في الفن والشعر  
وفيه تأويل ما كان القدماء لا يعرفون تأويله من حالات الوجد  
والكشف ، والوحي والالهام ، فيرمزون عنه بالموز والالهة الشيطان  
ولذلك كان كثير من الفنانين يتوسلون ، لاجلاد تلك الحالات في  
انفسهم ، بضروب من المهبجات : كقهقهة قلتير وبزك وكحول  
يو وهوفان وموسه ، وكوكايين ، بوسان ، وغيرهم ، وهي مهبجات  
لما في اعماق اللاوجداني من العناصر الكامنة التي تتور حينئذ وتطفو  
على سطح الوجدان ، فتتألف منها آيات الفن والشعر - كما تبدو  
احياناً في عرض البحر ، بين بكرة وضحاها ، جزيرات لم يرها  
الرحالون من قبل ، ولكنها برزت فجأة بفعل النشاط الخفي العظيم في  
بطن الارض ، فهم ينظرون اليها مشدوهين ولا يكادون يصعدون .

وليس يعني هذا ان العبقريه ، لاستمدادها من اللاوجداني وهي  
المنطقة التي لا سلطان للادراك عليها ، تكون فوضى بلا نظام . اجله  
انها تصعد من تلك الاعماق البعيدة خيطاً من شتى العناصر ، الا أنها  
لا تلبث ان تدخلها الى الوجداني وهي المنطقة التي يسيطر العقل عليها  
وفيه تعمل ببناء او من غير بناء ، بجهد او بلا جهد ، على تحقيق اجل  
نظام وحدرة في اكثر العناصر اختلافاً ، وهذه هي معجزة العبقري .

ابو عامر بن شهيد من عيون ادباء الاندلس وشعراتها عاش في  
القرنين الرابع والخامس للهجرة . نه رسالة اسمها « التوايع والزاويع »  
كثيرة الشبه برسالة « الففران » للمعري ، يقول في اولها ان شيطانه  
زهير بن غير زاره يوماً فتذاكر معه اخبار الخطباء والشعراء . ومن كان  
يأتهم من التوايع والزاويع <sup>(١)</sup> وأظهر رغبة في لقائهم والتحدث  
اليهم . فأرعبه الجنى متى جواهر ادغم « ساريتا - كما يقول -  
كاطيل يجتاب الجن فاجلج ، ويقطع الدود ، حتى لمحت ارضاً  
لا كأرضنا ، وشارفت جواراً كجوتنا . . فقال لي زهير : حملت  
ارض الجن ، ايا عامراً »

وهناك في ارض الجن ، لم يجتمع الاديب الاندلسي بخطباء  
العرب وشعرائهم ( وفي هذا احد الفروق بين رسالته ورسالة ابني  
العلماء ) بل باصحابهم الذين كانوا يلقون رافع الشعر وبديع القول على  
لسانهم ، من شيطان امرى القيس المشرطاني ابني نواس - كان هو لا .  
الشعراء ليسوا شيئاً مذكوراً ، لكنهم ظلال اولئك التوايع والزاويع  
في عالم الغيب - ظلال تلقي على عالمنا هذا : الشاعر هو ظل شيطانه  
على الارض .

لم نذكر ابن شهيد لتأني على ذكر رسالته المشتقة عن شياطين  
الشعراء . ثم نعتقد عند ذكره بالتزوية بأسلوبه الطريف . كلا ، فإن له فينا  
عدا ذلك رأياً في الأدب قياً ذا صلة بما نحن في صدده . يقول من كلام  
له على الطبع والشعراء المطبوعين : « ومقدار طبع الانسان انما يكون  
على مقدار تركيب نفسه مع جسمه <sup>(٢)</sup> فمن كانت نفسه من اصل  
تركيبه مستوية على جسمه كان مطبوعاً روحانياً يطلع صور الكلام  
والمعاني في اجل هيئاتها . . ومن كان جسمه مستوية على نفسه من  
اصل تركيبه والغالب عليه جسمه ، كان ما يطلع في تلك الصور  
ناقصاً عن الدرجة الأولى في التمام والكمال وحسن الرونق . فمن كانت  
نفسه المستوية على جسمه فقد تأتت منه في حسن النظام صور رائعة  
من الكلام تملأ القلوب وتشغف النفوس . فاذا قشقت لحسنها اصلاً  
لم تجده . ولجلال تركيبها وجهاً لم تعرفه . وهذا هو الغريب : ان  
يتوكل الحسن من غير الحسن ، كقول امرى القيس :

تنورتها من اذرعاء ، واهلبا

بيثب ، أدنى دارها نظراً عالراً

فهذه الديباجة اذا تطلبت لها اصلاً من غريب . معنى لم تجده .  
ولكن لها من التعلق بالنفس والاستيلاء على القلب ما ترى . »

(١) تقدم ان العرب كانوا يسمون شيطان الشاعر : الرئي والتابع .  
فكذلك الزوينة هو الشيطان او رئيس الجن .  
(٢) ان قتل اكثر من مرة ان لمسانة مسألة مزاج

## صفحة شعر لشعرائنا العصريين

### الشقيق نديي

وقفت على الرسوم أزيل دمعي  
رسم لا اعاف الدمع فيها  
شدت بها يدي على فؤاد  
بكيت رياضها ويديا تحي  
عرفت الحمر من شفتي مائة  
ير بنا القسم فتتقي  
وهل يجدي البكاء على الرسوم  
مدام = والشقيق بها نديي  
ترف عليه اجنحة = اليم =  
اهاتها وتبث بالتجوم  
بها والحر من لحظات ريم  
مخافة أن تنضم النسم

الحوماني

### دمعة

قلت بمناسبة وفاة فتاة في ريمان صباها وهي واقعة حال  
اخترت التذكير في كتابتها حباً بالكتابان :

اطلت انتقاماً الا تنفطر  
ويكنفك اني يحزن منديد  
وليلي طويل كيوم الحساب  
ويأسى داء قديم العهد  
اقول لروحي الفراق القراق  
وكيف خضوعي وحي الاخر  
دعوني فأني عديم الحواس  
دعوني ويأسى وحزني معاً  
دعوني اراقب شمس الصباح  
فلست احب ضياء النهار  
واني مغرى بحب المسود

كسيل الروابي اذا ما انهمر  
كثيراً كثيراً ولم اعتبر  
وانتهت رقتي بطول الفكر  
فقامرني مني اليأس قو  
يضى جبالاً شبيه القبر  
جويل الحصال بلطف فطر  
ويستل مني دفع القدر  
علام الوقوف وما تتظفر  
واين القداء وامري ظهر  
واين الموتى واين « الأبر »

اليك دموعي وطول الكدر  
وليتك تغدي بكل البشر

الطيب : علي الناصر

حب

### المسلول

اقتاد جمية مقاومة السل حفلة زاهرة يوم الخميس ٢٢ نيسان  
خطف فيها رئيسها حبيب بك طراد والسيدتان ملى صانع وباري  
عون فاجادتا كل الاجادة وانشاد الاستاذ الياس بنا قصيدة مستغضة  
وانشد الشيخ يوسف زخرياً حاكم صلح بيروت هذه القصيدة  
العصا قال :

رق حتى حبت ان خيالاً  
حطباً بات غصنه ووقوداً  
فهو يثي والموت يثي وراه  
بين دائن داء صدر عضال  
قام هذا المسكين يحمل ما لو  
ملك اليأس قلبه قننى  
هام في الارض لا يمي اي شئ  
وتنتى روع الحبي ليلاً  
الف ذكرى والف عهد جميل  
اي بيت رآه ظن خراباً  
اي حي رآه ظن شتياً  
لا يرى الناس غير ما هم عليه  
رب ان التقيد عبدك ايضاً  
ولماذا بلوته بلاءه  
فاشفتي قال او فخذ رب نفسي  
ترسل الموت الف اهلاً وسهلاً  
ان ليلاً اضمت فيه رجائي  
هكذا مر ليلى وتولى  
فرأيت الطبيب يبذل جهداً  
ورأيت الحناء تحن فعلاً  
ورأيت المريض يوماً فيوماً  
بعد عام رأيت في السوق شخصاً  
باسم التتر اسم الوجه يسمى  
هو يسمى والرزق يسمى اليه  
فاتاني مستوقفاً بسلام  
اعرفت الذي حبت خيالاً  
هوذا اليوم عاد يأسى رجاء  
طار قلبي به سروراً ودمعي  
قلت بشر بذلك في الارض واشتر  
هم غوث في الناشبات ونور  
فاصنعوا الخير ايها الناس تحيوا

...



= صدر قرار من المفوض السامي يتضمن تعليمات واقية عن سيرالحج وقد جاء في بعض موادها ان على اصحاب البواخر ان يدفعوا ضامنة قدرها ليرة ذهبية عن كل باح يسافر معهم  
- في الانباء الرسمية انه حصلت معركة في فركلوس بين فرقة المهجاة وعرب الموالي اسفرت عن اندحار الآخرين

وقد زادت ادارة الريجي اسعار الدخان الذي تبعة ٢٠ بالمئة اعتبارا من اول الجاري

## اهم اخبار الاسبوع

بتناسبة عيد الفصح عند الطوائف الشرقية تتقدم «الاحرار المصورة» الى قراها بالتهاني . وقد وزع بطريوك الارثوذكس علي صف دمشق بلأعاً يعتذر فيه عن قبول التبريكات

= رفض المتدويون الريفيون الشروط الاساسية الاربعة التي اوجها عليهم الاسانيون والفرنسيون قبل البدء بالمفاوضات ويتنظر ان تعالج فرنسا واسبانيا الحالة بكل ما تستطيعان من التسهيل فاذا أخفقتا انتهت الهدنة وعاد القتال

= فرضت السلطة على قرية القايون ( دمشق ) ٦٢٥٠ ليرة سورية و٦٠٠ بندقية

= صدر امر المفوض السامي على اثر احتلال السويداء بالافراج عن الوجهاء الحاصين والحلبين المعتقلين في قعة ادواد

= تقول المصادر الرسمية ان خسائر الدروز في معركة السويداء

بلغت الف قتيل اما خسائر الفرنسيين فهي ٨٩ قتيل و٣٤٠ جريحاً

= جددت روسيا والمانيا اتفاقهما وقد اعلنت الحكومة الالمانية انها غير متدية باتفاق لوكارنو الا بعد دخولها عصبة الامم

= تقول هافاس ان القوات الفرنسية في الريف اجتازت نهر الورقا

وامت ذلك ثلاثين الف عائلة من انتقام الريفين

= الت لجنة الدستور النيابية المادة التي تنص على جنسية رئيس

الحكومة اللبنانية

= طلب النائب حيدر ان تكون اللغة العربية اللغة الرسمية

وحدها في البلاد فلم يوافقته على رأيه أحد من النواب

= ابرق المسوي يانليفه وزير الحربية في فرنسا الى الجنرال غاملان

يهينه مع رجاله لاحتلالهم السويداء

= اذاعت السلطة في دمشق بلأعاً اندرت فيه اهالي حي الميدان

بقطع مياه عين النجعة عنهم اذ لم يدفعوا الالف ليرة غائبة المفروضة

عليهم

= كتبت جريدة «التيس» الانكليزية مقالاً على اثر احتلال

السويداء جاء فيه : « ان الدروز مع بسايتهم لا يستطيعون الثبات الا

اذا اعتمدوا على حلفاء لهم لما وهولاء الحلفاء يعتذر وجودهم فخير

للدروز ان يعقدوا الصلح »

= في نبأ يرتقي من جزين ان عصابة مسلحة اغتالت على بضعة

دقاتين من جزين كلاً من نجيب فندي مرعي ولمعلم داود النفض

واسعد طانيوس رجال وانيس حبيب ويوسف صهيون . وفي نبأ آخر

ان درزيين آخرين وجدوا قتيلين في ضواحي مجدون . وقد اصدر

الحاكم العام قراراً ظهر السبب بأحالة هاتين القضيتين الى المجلس العدلي

= يبرعنا اليوم الى مكة عن طريق فلسطين ومصر سيادة

الشريف على حيد باشا تتولي اماره مكة

- يتابع المجلس العدلي عقد جلساته لمحاكمة اسعد مكارم واسعد تلحوق وقد انتهى من اخذ افادة شهود الاتهام وبدأ استماع شهود الدفاع  
- وصل الداماد احمد نامي بك مع المفوض السامي الى دمشق واستلم زمام الحكومة بعد ان قرأ برنامجها في ردهة المجلس النيابي يومن ثم زار جرجى الافرنسيين فالمسجد الأموي

قال المفوض السامي في جوابه على منشور الداماد احمد نامي بك انه يقبل باعطاء الانتداب شكل معاهدة ثلاثين سنة تعقد مع الدولة المنتدبة ، وانه على اتفاق مع الحكومة السورية على حقها في وضع الدستور اما الامم بالوصول الى تحقيق المطالب السورية بواسطة المخابرات الحية بين بقية الدول فيجب ان ينهم ان هذه المخابرات لا يمكن الشروع بها قبل مصادقة البرلمان المقبل على المعاهدة التي تتعهد فيها سوريا بان لا تستعمل القوة في اي حال ضد جاراتها وان تنزع عن تحصيم الدولة المنتدبة عند وقوع خلاف .

### بالرفاه والبنين

احتفل بعد ظهر السبت بعقد اكليل صديقتا السيد كليل وهبه على الانسة المهذبة ايلين ككوري فندعو للورسين بأوفاء والبنين

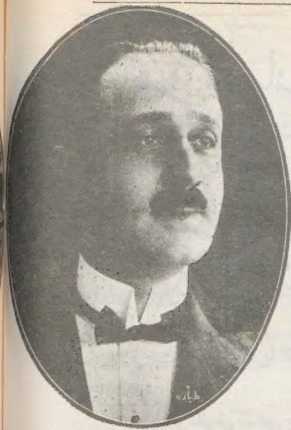
### قضية على صحافية

ينظر القضاء يوم الثلاثاء الساعة التاسعة صباحاً في القضية المرفوعة من المحكمة على السيدة جويوه حداد صاحبة «الحياة الجديدة» فصى ان تخرج الزميلة من هذه الدعوى برينة الساحة

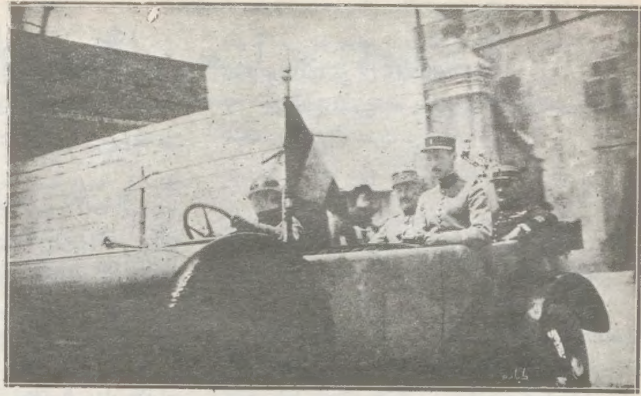
### وفاة

فجع عطوفة رضا بك الصلح بفقد كريمة وهي في ريعان الصبا فشق المصاب على ذويها واحتفل بدفنها في صيدا في موكب فخم فنعزي آل الصلح على هذا اللصا

جورج عاقوري وشركاه سوق الجميل اكبر محلات النوفوته بيروت



سمو الداماد احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية



الجنرال بيوت عند وصوله امام دار المتدوية في حلب



قبل سفر الداماد نامي بك الى دمشق - المسيو دو جوفنل والداماد وفريق من المودعين امام مقتل سموه



القطان عطا

وقد حازوساماً لبلائه في المعارك الاخيرة



في قصر هوجان



امام باب السلام في مكة معتمد ايران السيدعين الملك مع قنصل ايران في مكة



الجنرال اندريا قائد الجيش الفرنسي الذي دخل السويداء

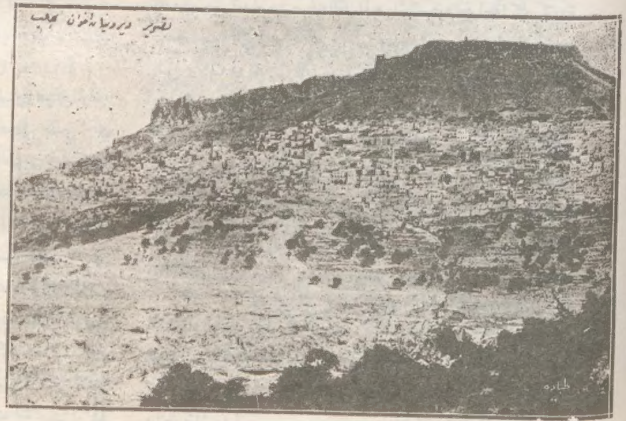




وصول الجنرال بيوت الى حلب وهو خارج من المحطة والى جانبه المسير ريكو مندوب المفوض السامي



أخر صورة لشاء المعجم المخاوع في باريس



منظر مدينة ماردين حيث ثار الاكراذ على الترك واخذت ثورتهم بعد معارك شديدة



جلالة السلطان ابن سعود مع بعض رجال الحرس



السلطان ابن سعود بين معتمدايران والطبيب حموده



الأمير كا والجنرال شميرون

## صفحة السيدات

## غضبته نسايت

على السيد يوسف فرنسيس كاتب مقالة «دعوها»

نشرنا في العدد ١٤ مقالا لحضرة الاديب السيد يوسف فرنسيس بعنوان «دعوها» حمل فيه على المرأة حملة قاسية أثارت غضب الجنس اللطيف، وغضبن رحمة وسلام. فجاءتنا عدة رسائل في تنقيد ما كتبه سنشرها تباعاً. وها نحن نبدأ اليوم بنشر هذا الرد لسيدة من عيون دمشق غضبت غضبة «مضربة» وردت على الكاتب من نفس لهجته وحاولت ان تحوشن ولكن رقة جنبها الناعم غلبت عليها. وهذا ما كتبت له الى «الم» ابو غسان، قالت:

دعونا. ولكن لاحظونا

هذا الموضوع الذي يخطئه قلبي الضعيف معاً هو عن المرأة. ولطالما قد عالجته كبار الكتاب والادباء والمطوفين على جنبي «اي الجنس اللطيف» ولكن ما من واحد منهم قد اكمل الطريق الذي كبب لاجله ونشط اليه قلبي ولا توصل الى ايجاد هذا السر = اذا كان هناك سر = اي السر لقي المرأة وترقية آدابها وعلومها. وذلك لاسباب عديدة. منها كاتب يثني بعلمه ويتصر للمرأة لظهورها على مسرح هذه الحياة ويهذب اعمالها ويستحبها على السر. بغير الرقي والاداب ويصفق لها استحساناً. وكاتب فاضل يرسم لها طريق العمل الموصل لمرتبتها الادبية ليوصلها الى مستوى اختها الغربية وسرعان ما تسكت هذه الاقلام فجأة فيقوم كاتب آخر ويندد باعمالها ويرميها بكل شائنة من شأنها الخط من كرامتها واشباب عرائقها ويجعل لفته لفة استهزاء بها فن هذه المتناقضات تضيق الفائدة التي يتوخاها العاطفون على جنس المرأة. اما غودجاً من جنس الكاتب الاخير، من الذين قد حشروا قلمهم بين اقلام الكتاب بالاحرار المصورة وتعرض للمرأة بموضوع عنوانه «دعوها» !!

فرحني مرحى بك ايها الكاتب دعني اعابك على ما وصفت به المرأة السورية من الوقاحة ..

روبدأ ايها السيد - لا اعلم اي امرأة تعني بكالك، واي جنس من النساء عتيق؟ فاذا كنت تقصد نساء المراسح ونساء الشوارع او الذي يقدنهم اليها الغرب من فضلاته فانت على حق لان مقالك مطابق لوصفي تماماً. اما اذا كنت تعني المرأة السورية والشرقية عموماً فانت على ضلال. فقل معي !!

اما نظرت يا سيدي الى جامعة السيدات في بيروت؟ وهل تعاملت من اديها وعلومها؟ وهلا نظرتها وهي تجمع كلمتها ما تترسه في نفوس احبائها من المعية؟ وهل نظرت الى زي المرأة السورية وما ترتديه في الاسواق ويربك هل رايت امرأة سورية ادبية حاملة باستوتها ومشرفة

غلبونا وواضة «نظارة» ذببة لثم الكليات وتم ازي الحديث «على زعمك»؟ ... ام هل انت اصم عن سماع ما تقوه به السيدات الادبيات في بيروت وما يقمن من الاعمال الباهرة من نحو المرأة الرجل معاً؟ ... ام هل انت كسح لتستعك قدماك عن التجول في البلاد السورية عموماً، وبيروت خصوصاً، ترى بأمر عينك روح المرأة السورية الطاهرة المرفرفة فوق هذا الوطن البائس؟ وهلا نظرت الى اولادها واطفالها وهي تقرر افضل الايمان في نفوسهم. ولا اقول الشام ايضاً (لا يا مشغولة بأهم من ذلك) ولا اكلفك كثيراً الا ان تجيب بنظراتك داخل حدودك لتري نبوغ المرأة الشرقية الى اين وصل بحدوده حتى تعداه من مسك القلم الى مسك «مبضع الجراحة» كالدكتورة انيس صبيح التي تعد كأكبر واشهر طبيب في مصر. ومثلها الدكتورة انس بركت في بيروت فان شهرتها تعادل اشهر طبيب في بيروت هذا عدا عن مهنة الحمامة التي نذكر منها السيدة سحبه صبيح التي نالت الليسانس بفن الحمامة من فرنسا. واذا قصدت تعداد امثال هؤلاء التوابغ يضيق بنا المجال افبعد كل هذا تحبون على المرأة حملاتكم المشكورة وبلا يتكلم تعدونها من انتقاد الانبياء الى انتقاد الاداب فكان لا يحكم من المرأة سوى فسطاطها وكعب حذائها ودهون وجبهها !!

عزوا يا سيدي اذا تعديت بكتابتك حدود اللياقة فانك انت البادى والبادى اعظم كما يقولون. لانك فضلت «بائعة نفسها» عن المرأة السورية ولا تغضب من هجتي لانك انت المعترف بمقالك ان المرأة يسرها غضب الرجل. فالان ترجع الى عنوان مقالك «دعوها» ولنعارضك به!

نعم دعونا نتخطى طريقاً في الحياة لا يد من عبورها. ونُدفع مع عاطفة الانوثة المتقدة فلا مفر من اصطدامها سريعاً او بطيئاً عن طريق الرقي والكمال لا عن طريق ازي والافتراء. لتتجسل نحن باعمالكم وتأنثوا انتم بجليوسنا. - اما ان نسأل الطيبنة شاربين وحية فاسألوا الطبيعة لتقبلكم انثى. - نعم دعونا فالمرأة سوى طفل ساذج ان نصحسوها بحق. اطاعتكم وان نغضكم على ارادتها فوست نفسها بيديا. نعم دعونا نثب درجات العلم لا عشرة عشرة بل واحدة فالثانية ولا نعود اليكم الا وقد قويت جميع اعضائنا - والمرأة، نعم عتيقة حققة يسرها اغصاب الرجل فوق ما يبهبها رضاه وبل ويسرها دائماً ان تراه حافقاً منها = بشرط كما مثال صاحب مقال «دعوها» !! نعم! جميل الشعر المقصود = كجبال الشب المقروط. وما الثوب القصير الشفاف بأبدع من الجاكيت المغصود لعند السباز! - وما القبعة التي تحجب الوجه باجمل من العورينات التي «تطم» الوجه! سننثر صوتنا الناعم الملائكي على ان يكون خشناً جافاً جهورياً بوجه شبان اليوم الذين لا يفقهون عن التعرض للمرأة وبها اوستنخن



## للمخمرات

### جائز لاستون ليرة في معمل الابن الكلداني

مكافأة للبارعات في فن الترخيم وشغل الالة وترقية لهذه الصناعة تفتح ادارة مشغل الالة الكلداني في ٣ ايار سباقاً للشغالات في بيروت وضاحيا وسيدوم هذا السباق اسبوعين من ٣ ايار الى ١٧ منه الواقع نهار الاثنين وذلك في دار العمل في جوار كراصول المبد قرب كنيسة المخلص شارع انطون ابراهيم اده رقم ١٠١ وسيزرع جوائز مبلغ ستون ليرة للمخمرات اللواتي ينلن قضاة السباق بقراطة مؤلفة من اعيان سيدت البلدة

فلي جميع الشغالات الماهرات بالتخريم وشغل الالة ان يقبلن على هذا السباق ويضمنن الى العمل ليكتسبن إما صباحاً من الساعة ٧ الى الساعة ١٢ واما بعد الظهر من الساعة ١٣٠٠ حتى الساعة ٢ مساء فيشتغلن في العمل تحرقاً صغيراً يُعرض على اللجنة الفاضلة ويجري حينئذ توزيع الجوائز وذلك نهار الاثنين الواقع في ١٧ ايار سنة ١٩٦٦

توزيع الجوائز يكون هكذا :

الجائزة الاولى ٢٥ ليرة      الجائزة الثانية ١٥ ليرة  
الجائزة الثالثة ١٠ ليرة      الجائزة الرابعة ٦ ليرة

اربع جوائز أخرى كل جائزة ليرة

### الدكتور بهيج سالمر

طبيب اسنان وجراحة انفم

مخرج من فرنسا - وعامس في مستشفيات فرنسا واميركا

عيادته : باب ادريس اول سوق الجميل

وتدخن لتجعل من الدخان حاجزاً ليعمي عيون من يمترض سينا ١٠٠  
قولك « ان الرجل غيور ومستبد جداً فهو لا يريد ان تشبه به المرأة  
لئلا ييؤسرها » اما المرأة يا سيدي فهي انثى وحليمة وصفوحة  
بدليل انها ما حركت ساكناً عند ما تشبه بها الرجل بكل معنى الكلمة  
سأعمل بضعك مؤقتاً فلا اعمل ولا ألد - لا ، لا الد اطفالا لا ابعد  
عمر طويل عندئذ سأهل وألد اطفالاً وازرع في نفوسهم مبادئ وطنية  
وعادات واخلاق بلادي ١١ - سأقنن وسأقنن بعيداً لاصل الى  
مستوى انثى والكمال اما لاصل ابنة الغرب - لا - انيكتفيم الذين  
قننوا وحصلوا اجداناً وقننن نسايم من بعدهم ولكن عذليات امثال  
حضرتك التي آخرتنا ولجبرتنا ان نقنن متأخرين لطالها بالعلوم والادب  
- نعم وما عزم ان اكون انا الشرقية دبة التي وداع الغربية تأخذ  
عني بدلاً ان أخذ عنها ولكن انثى الاخلاقي

نعم اذا قصرت فسطانها شيئاً حتى يبان ساقها وشأنها وعادات  
بلادها اما أنا فأنشأ اخلاقي وعادات بلادي السورية لا شأني ١١

نعم زيد ان نبرهن اننا ما خلقنا لتسجن بمقر دارنا بل لتساعد  
اخانا الباس في حياة التفكير والمهموم - زيد ان نفتح لنا مجالاً بين  
الشعوب الراقية ولا يحدنا قول البغاة والفارين طالما رائدنا الشرف  
والعاف وقوة الايمان - زيد ان لا نجعل حياتنا ذلاً وسراً وعبودية  
وحسرة - نعم زيد ان ننهب حب الظهور بتلك الشيايب الشفافة وان  
نكون مثال الحشمة والطهارة وبالأخير سأردد ملك « دم يضرب  
ها لوقت » بدون ان انظر الى الوراء فأتألم ، اذ حرام ان تدمع عينا  
الجميلتان الساحرتان عليك وانت « تنعامي » عن النظر الى المرأة ورقتها  
وادها وتعم اذنك عن سماع اقوالها وخبطها وهي تنقز في طريق الرقي  
والعلوم والادب ولا تجسر عن اللجأ بها انني أردت عنوان مقالتي الى  
كتابنا الادباء فقول « نعم دعونا ولكن لا نطغونا »

بلقيس

دمشق

### من لطائف التفاني

#### للأنسة ماري يني بخطبتها

من مئات برقيات ورسائل التهنية التي انبثت على الأنسة ماري يني  
بمدت خطبتها ، تهنت طليعة ارسلها حضرة الفاظل جرجي بريدي التاجر  
المعروف فقد كتب اليها يقول :

حضرة الأنسة الادبية ماري يني الكريمة

سمعت . وفرت . واقتنعت .

سمعت بخطبتك . وفرت بها فرح الاغ لاخته . واقتنعت  
بخطبتك دون ان اعرفه ولكن تأكد لي انه من الرجال الراقين اضحى  
القول الممتازة لانه عرف كيف يختار شريكة لحياته من الاوانس  
الواقية تقدم البلاد على الاصابع ، سواء بعلمها ام بقلها وادبا واخلاقها  
الطيبة ووجهها البشوش الذي ينم عن عواطف رقيقة نهيناً لكراقلي  
تحياقي

جرجي بريدي

وقد اجابت الأنسة ماري يني على هذه التهنية قائلة :

حضرة الصديق - اشكر عاطفتك الطيبة ، مقدرة حسن شعورك  
ذاكرة ابد أسوأ اخلاقك ومشركه مع رفيقي في شكرك وتحيتك (ماري)

محلات

## قسطنطين فرن

بيروت - خان انطون بك

موجود عندنا بصورة دائمة جميع لوازم العلام من ترابه  
( ارتشيل ) احسن ماركه مكفولة للباطون وكس وفرميد  
وبلاط قريميد وطوب ميخش وقريميد قزاز وحديد جسور  
وحديد مبروم وحديد مزيق وتوتيا وكيات كبيرة من بلاط  
الرخام الذي نستحضره من اكبر معامل في ايطاليا مع البلاط  
الموزاييك كذلك موجود عندنا بصورة دائمة كافة انواع الادوات  
الصحية نظير مقاسل ومجالي ومبالو وكراسي متنوعة كلها  
يورسلان من احسن جنس وما يتبع ذلك من حنفيات مختلفة  
وحنفيات كهرباء زوم الحمامات وبيوت الحلال . وجميع ذلك  
باسعار باغاية الاعتدال ومن يشرف علنا يرى ما يسره .

## الحب الطاهر

«إبراهيم هيفن» فتاة قد افترقت في قالب الجلال . كن السحر في عينها ومنازع الطهر نفسها فكان لظواهر آتتجلى فيها نفسها الضراء . رجال عظماء . وتتيان اغنياء . قد اسرت قلوبهم بعينها الجميلتين اللتين لم تحلقا الا لارسال سهاهما الفتاة الى الأفتدة لتجسلا تنق من الآلام الشديدة .

دعوها فتاة لا عواطف لها ولعبري فقد ظلموها وكانوا انفسهم بلا عواطف . أجل لم يفهموا معنى الحب الطاهر الحقيقي ذلك الملك المستبد الذي لا تعرف الرحمة مكاناً في قلبه فهو لا يفرق بين الصلوك والامير والتقي والفقيه . الحب كالكهرباء . فكأن الكهرباء . لا تتولد الا متى انتقل التيار الكهربائي بين الايماني والسليبي كذلك الحب فانه لا يتولد الا متى وجد احد الحبيدين في حبيبه شيئاً لم يجده في نفسه هو مذل النفوس الكبيرة . هو منهض النفوس الحقيرة و . . .

ولكن ايزابل هذه الفتاة الطاهرة لم تعرف في بادئ امرها الحب معنى ولذلك لم تشرب بما فعلته في قلوب محبيها بابتساماتها العذبة الرقيقة «وكلارنس» «دثوره» فتى بهي الطلعة اني النفس كريم الاصل توفي والده و لم يترك له شيئاً الا تلك الالفنة التي امتاز بها اجداده .

درس التانون واصبح من رجاله . ترك مسقط رأسه بعد ان خلا من الاهل والاصدقاء واتى مدينة . . . سعيّاً وراء العمل فخل فيها على الرطب والسعة وما مضى وقت قصير الا واصبح يشار اليه بالبنان لادبه ولفظه . اصبح حديث القوم وسيرهم في كل ناد ولا تسلم عن الفتيات فلقد ودت كل واحدة منهن لو انها تستمكن من اسر قلبه فيصعب لها خفياً ترغبه بها رأسها بأنفة وكبرياء . مقتضرة على صوبيحتها . ولكن لم يكن يشعر بذلك بل ظل مشابهاً على عمله بهمة لا تعرف للمال معنى حتى اشهر شهرة عظمية . عهد اليه المستر كافت والد فتاتنا ايزابل بقضية عويصة نجح فيها نجاحاً باهراً اكسبه محبة حتى لم يصد يستطيع فراقه فنداه الى قصره ليعمل فيه كفرد من افراد العائلة وهكذا فقد اجتمعت ارباب وكلارنس . . . . . هنا عرف

كل منها الآخر وهذه الساعات القصيرة التي قضياها معاً منفردين كشفت لها حقيقة نفسها فكان كل منهما ينظر الى الآخر نظرات تطفده رشده وهما يشربان كأس الهوى قطرة قطرة متمتعين ببلذة طعمها وطيب مذاقها ساكتين والحب يتكلم فافصح لسان عما ينطق به البينان والشتان وقد تسلى الى روحها فتكبريا به في وقت واحد معاً

كان ينبغي لها امام الناس وبهجتها بايتساماة لطيفة وعند انفرادها بها لا يفوه بكلمة بل ينظر اليها فقط وما هي الا عشة وضعاها حتى تبدل تعبه واحترامه الى حب شريف . أجل لقد تبين ان مستقبله مرتبط بها . ولكن . . . ايزابل غنية . . . وهو فقير بالئ . . . وهب انها قبلت به زوجاً ابوضى هو ذلك ؟ ايدع للناس مجالاً للقول بأنه لم يتفرق اليها الا لالمها ؟ كلارنس . . . هذا الشاب ذو النفس

الكبيرة والافنة العظيمة . كلام ثم كلا . ولكن ماذا يفعل ؟ انه يحبها . ايكاشها بحبه ولكن من يضمن له قبولها حبه . واخيراً بعد مقالة حبه مقالة عتيقة صمم على ان يقطع مجاري حب قلبه ويضع اصبعه السكوت على شفته المضطربة ومع ذلك كان يشعر بقوة هائلة لا يدري كيف تدفعه للتفتيش عنها والتشتم بروية عيها الجميل والتلذذ بسبح صوت الموسيقى وانتباط الى كاسة تقوره بها كي يرددها في وحدته متظاهراً بعدم الاهمية ونسه تتأجج تتأجج النيران المشتعلة

امتلك الالفنة نفسه فظهرت في اعماله حتى ان ايزابل تعجبت من هذا التغير العجائبي لانها فتاة تعودت على الفرح وتربت في احضان الدلال علمت انها تفضل كلارنس على كل من تراه على غير علم منها ولكنها لم تعلم لماذا يضطرب فوادها ويشد خفتانه عند ما يجلس بقربها ولماذا تشرب بضيق في نفسها عند غيابه عن نظرها . كانت ترتاح كل الارتياح عند ما يُدعى امامها فقرأها تصفي بكل اهتمام كي لا تفوتها كلمة لقد تسلى الحب الى فواد هذه الفتاة الطاهرة من حيث لا تعلم . لم تدرب بذلك وهل يعرف المحب في بادئ امره اذا كان يجب ام لا ؟

لم تعد تقادر سحابة الحزن جين كلارنس الامر الذي ادهشها واشغل فكرها . اذن لم يعد ذلك الصديق الودود ولكنها كانت تراه يمدح النظر اليها طويلاً ودلائل الكتابة تلوح باجلى مظاهرها على عيها الجميل . لا شك ان في الامر لسراً هل تستطيع اكتشافه ؟ اتى الماء . وقد انتهت ايزابل من ارسال آخر بطاقة الى احدي رفيقاتها لحضور الحفلة التي ستعقد بعد ( اسبوع ) اسبوعين فقدمت على كرسي هزاز منظره قدوم والدها يهدو وسكون واذا به دخل فجأة مسرعاً في سيره وعلى وجهه دلائل الاهتمام وقال اني بيتي المعجوبة والتخويز ما سمعت اليوم ؟ لقد صادقت صديقتنا «المستر وارن» وانجبرني بانه ينوي الذهاب الى اوروبا بعد اسبوعين لاشغال تجارية مهمة وبما ان شغلته يتطلب عناية باهراً لم يرد ان يستصحب كلارنس معه . فقاما بجناحي قد فرحت جداً لكلارنس لانه شاب شريف لا يوجد نظيره في هذه البلدة ولكن . . . وهنا توقف والدوأم كلمة بصوت خافت «سنضره» ويا للأسف ! هذه حقيقة لا مرا . فيها . أليس كذلك يا حبيبتى ؟

اصفر وجه الفتاة واضطربت شفتاها وفاهت بصوت خافت وهول يطول غياب المستر وارن ؟

لا اعلم بالضبط ولكن يغلب على ظني لمدة سنة او ثمانية عشر شهراً . لانها سيؤوران ايطاليا واليونان بعد ان ينتهي من العمل . وما تلمين فان المستر وارن وكلارنس صديقان يخلص كل منهما الود لصاحبه لذلك سوف لا يسرعان بالرجوع وخصوصاً في فصل الاثلاثيك بينهما وبين وطنها

مهما بالقت في وصف الحزن الذي تطرق الى قلب هذه الفتاة الشريفة فاني لا أكون قد فعلت شيئاً يذكر . شعرت ان الارض تدور فيها وان الموم قد اتتها من كل جانب فلم تمد تستطيع الكلام وهل يوجد اعظم من هذه المصيبة . . . كلارنس . . . كلارنس . . . ذلك الشاب الذي وهبت قلبها وحياتها على غير علم منها نعم لقد علمت انها



فرح وسرور « اخي .. اخي ... انظري هذه الباقة التي تركت لك وهذا الكتاب ايضاً » ثم تركها ورجع من حيث اتى فتحت الكتاب بيد مضطربة وقلب طافح بالاوهام فقرأته مشى وثلاث ورباع وكل مرة تجد فيه شيئاً جديداً

« ... سأراك اليوم يا ايزابلاي الحبيبة فاذا اردت ان تجييري قلب من فتنة بحايك الجميل وتعمدي بانك ستسكونين له يوماً » زيني شعرك الجميل بازودة البيضاء التي تحديدين بين زهور هذه الناقاة

حبيك كلارنس

ما اعظم التغيير الذي طرأ على فتاتنا ، لقد نسيت حزنها وآلامها ورجع اليها رونقها وبهاؤها ، فكانت اقواس قزح ترقص بين دموعها دموع الفرح ، فتودد خداهما وحقن فؤادها خفوقاً شديداً ، لذت لها واطربها كانه نعم موسيقى ، وبسرعة دعت خادماتها لتساعدها بارتداء ملابسها ثم تناولت الوردة البيضاء ، وبيد مضطربة وضعتها على رأسها . وبعد ان اقت زيتهاها نزلت الى الحديقة حيث تكون مجزل عن العالم وجلست على مقعد ورفعت رأسها الى القبة الزرقاء الصافية المتألالة بتلك الانوار الكبريائية وكان الطبيعة قد فرحت لفرحها فشاركتها في فرحها فكانت الاغصان تهتز طرباً من ملاعبة النسيم لها فتأوه وتتهجد فتخرج من اطرافها رائحة ذكية تعش الفؤاد

ولكن السماء كانت اقل ضياء وبهجة من سماء قلبها المزديان بنجوم الفرح والروائح العطرة التي حملها النسيم كانت اقل حلاوة من احلامها الذهبية

مرت الدقائق والساعات وهي لا تشعر بها ولم تنتبه من غفلتها الا على جماع صوت مرور العربات فتذكرت الحفلة ونهضت مسرعة لملاقاة ضيوفها . حان الميعاد واتي القوم زرافات ووحداً حتى امتلأت قاعة الاستقبال على رحبها واخذت الحفلة مجراها الاعيادي ولكن ايزابل لم تكن تهتم بكل ذلك بل كانت عيناها تنقش عن الذي تنتظره بفارغ الصبر واخيراً رأتها بقامته الطويلة يتوجه ناحيتها جوساً ودلائل الالفة بادية عليه باجلى مظاهرها فاندھشت ايماندهاش وتغير لونها من الاحمرار الى الاصفرار وظهرت عليها علامات الحدة وقابلهته بوجه يقطر منه الغضب والالفة قطراً

هل كانت في بقطة ام في حلم ؟ ما معنى كل هذا ايتما الهاء ؟ ترى هل النخعت ؟ اعلم انها تجه فاراد تعذيبها والنكاية بها ؟ هل انصاعت لحب فؤادها حتى تلاقى المذلة والعار ؟ أه لو فكتت من تزريق الوردة وطرحها على قدميه ؟ ولكنها تملك نفسها وانظرت اليه بنظر صدمة فؤاده ثم انطرت الى الارض

« انني آسف كل الاسف ايتما الحسناء واسألك المعذرة لعدم مقدرتي على البقاء طويلاً فاستودعك الله لانني سأرحل غداً صباحاً الوداع ، الوداع وكأنه لم يرد الذهب فتناول يدها واستمر في كلامه اسمعيني ان اشكرلك على لطافتك ومعروفك وحسن ضيافتك لي واسأل الله ان يجعلك سعيدة طيلة حياتك » ثم افلت يديها وفرد هارباً دون ان يجعل لها محلاً للقول والالتهام

استمرت الحفلة على حالها ولكن الزهور الناضرة قد ذبلت في فؤادها فلم تكن تشعر باحواها واخيراً انتهت الحفلة وانصرف الهمودعو

تجبة ، وانما لا تقدر على الحياة بدونهم ، كلارنس سوف يتركها وحدها بلا انيس يؤنسها ، ترى هل مضت تلك السويبات الذهبية التي قضتها معه بفرح وسرور ؟ هل ان تعود تستمتع بابتساماته العذبة الرقيقة برصوته الجميل ؟ هذا لا يحتمل !!

ولكن ألا يمكن ان تذهب اليه وتعترف له بجها وقمعه من السفر ... ولكن ما تعمل « بكبريانا » اتقصد ايزابل ان تنسى انفتها ... كلا ، ثم كما انها تقفل الموت على ان تقفل ذلك ...

مضت الايام وايزابل لا ترى كلارنس لانها كعب الاستعداد للرحيل وقد لاحظت مراراً انه كان دائماً يطرُق برأسه الى الارض عند مسا يتلاقى نظره بنظرها وقد ظهر الحزن عليه باجلى مظاهره فقلّ كلامه جداً واذا تكلم ظهرت الحدة المجلولة باليأس في كلامه

اتى ميعاد الحفلة ودخل كلارنس غرفته وحدثت حرب ضروس في قلبه بين عدوين هائلين الحب والكبرياء . تذكر انه عند ما اخبرها برحيله اضطرب صوتها اضطراباً شديداً وتغيرت ملامحها وحدقت النظر اليه باستغراب كأنها لا تصدق ما تسمع ثم انطرت برأسها الى الارض قائلة « وهل يطول غيابك ؟ » أليس هذا دليلاً على اهتمامها به اذا لم نقل بحبها له . اذن ما الذي يمنع من الذهاب اليها وطرح نفسه على قدميها ملقياً على مسامحها كلمات حبه المحرقة ... ولكن ايزابل غنية جداً وهل يقدر شاب فقير مثله ان يأمل بزواجها ؟ ما يحل به اذا رفضت ، انه بلا شك يتعثر ، لماذا يفصل الذهب ، نعم الذهب المعقوت بينه وبينها ويعمله تاعساً ابد الدهر ؟ ولكن اما سيعطيها اسمه الشريف الذي لم تتمكن أحداث الدهر من المس بكرامته ، وقلبه الذي لم تكن نبضاته وخفاته الا صدق تفرقه فيها وحبتهما ؟ دامت الحرب طويلاً واخيراً انتهت بعد معارك هائلة وكان النصر حليف الحب ، فجلس كلارنس على مقعده وتناول قلباً وبيدر مضطربة دون كل ما في قلبه من الحب والالام ناسياً كل شيء ما عدا امله بانها ستسكون له يوماً

يقولون ان النساء ذوات نفوس حساسة وقلوب رقيقة وان الرجال قساة القلوب ولعمري لقد كذب من قال . النساء ملائكة وشياطين لا يقدر احد ان يعلم ما يحول في خواطرهن وافكارهن فايتسامتهن خدعة وبسكوتهن قوة ومواعيدهن باطلة و ... الخ . انا لا انتكر ان ايزابل قد احبت كلارنس حباً شديداً تملك جوراحها وتسلم الى دمعها ولكنها مع حباها له واعتراقها بذلك لكن انفسها فقط لم ترد ان تعترف له بذلك لعلمها ( وقد اكون مخطئاً وارجو ان اكون مخطئاً ) انه لا بد من يوم يأتي اليها صاغراً يطلب رحمتها وعطفها اوه وهو على ارجح ولا يهاذاتة وكبرياء وعلى الحالتين فلقد اتى اليها صاغراً ونسي كبريائه وانفته

بينما كانت الحرب اخذت مجراها في فؤاد كلارنس بين العدوين الهائلين الحب والكبرياء كانت ايزابل جالسة بقرب نافذتها تتأمل في جمال الطبيعة ساهية الطرف تملو جبينها سحابة سوداء زادتها جمالاً على جمال ولم تنق من غفلتها الا على سقوط دمعتين بحرقتين لمتاكفطرتي ندى على وجنتيها . اضطربت جداً ومسحتها بأنفة وكانت تهم لتأداة خادماتها لو لم ينتعش الباب فجأة ويأتي اخوها الصغير مسرعاً يفت بكل

ترجع الى يثايبها فتسلوها وتنعشها

وهكذا كانت الحال مع كلارنس فلقد تيقن بان حبه لهذه الفتاة الحسنة ان يذهب سدى ولا بد من مجيء يوم تعود اليه ما انتابه من الآلام والاحزان بالافراح والسرور فذهب الى العالم ، نعم اشحزنا ولكن رجلا قلبه بلاء بذكريات تلك الساعات التي قضاه مع حبيبته مرث الشهور وحدثت تغييرا عظيما في قلب ايزابلا وجديها فذهب التور عن خديها والابتسامة العذبة عن شفيتها ولكن لم يكن ذلك الا ليزيدها جالا على جال وجاء على بها . وقلبا نعم قلبها المتطير حزنا . لتلا بالموافق العنية

اتى الخريف وهو ميراد قدوم كلارنس فعلمت ايزابلا انها ستراه وستقبله وستحادثه . . . . . ورغما عن جميع مخاوفها وآمالها السوداء فقد كانت تشعر ان قلب حبيبها لا يزال على ما هو لم يتغير . والمحب قلبه دليله

في مساء ذلك اليوم بينما كانت جالسة في الحديقة تشد انشودة غرامية تصف بها ما يلاقى المحبون من التاعب والآلام قبل الاجتماع بالحبيب اذ ظهر والدها امامها فجأة وعلى شفتيه ابتسامة لطيفة وقال لها « قد رجعت كلارنس والمستر وارن وقد رأيتهما بأمر عيني منذ ساعة يتجولان في احد اسواق المدينة »

رجع ! ما احلى هذه الكلمة في اذن ايزابلا ! ستراه ! هل هذه حقيقة ؟ أي يقظة هي ام في حلم ؟ اذن ستعبر له بانها قد وهبت قلبها كله وخبره كل شيء ولكن . . . لا . . . لا . . . اذن لمن رابع المستحيلات و ايزابلا تعترف بحبها ؟ من يضمن لها بقوله حبا بعد ان لاقى ما لاقا بسببها ؟ ماذا يمل بها اذا ردها فاشقة ولكن ما للمسلم ؟ انها تحبه ولا تقدر ان تعيش وهو بعيد عنها وكذلك هو فانها تعلم عظم محبتها . ايها الالهة ارحمني قلوب الماشقين ولا تسخري من حبه لان الحب الطاهر اعظم فضيلة في هذا الكون ، مدي لهم بالمساعدة فتغني عنهم آلامهم الثقيلة

وفي سرعة البرق تهل وجهها بالفرح لا يراها حلا لهذه المشكلة العويصة تتمكن به من التصريح بحبها دون ان تقوه بكلمة

كانت حنة وارن ، قبل قدوم اخيها المستورا ووصدقة كلارنس ، مهمكة باعداد حفلة غنائية تكريما لرجوعها من سفرها الطويل بامان وسلام وقد دعت اليها صديقاتها وكانت ايزابلا اول المدعوات فاخذت تهم معها بتهنئتها ، فما ان تذكرت ذلك حتى دخلت الى غرفتها واخذت ترتدي ملابسها بسرعة دون ان تدعو خادمتها لمساعدتها ثم تناولت وردة بيضاء وضعتها على شعرها الحالك السوداء ففكرة حسنة وبسيطة لا تدعو للشك ولا للارتباك وكثيرا من النساء . يمكن ان يتزين مثلها ولكن كل ورقة منها كانت مشبعة بالبواب والامل . وقد تيقنت انها الطريقة الوحيدة لمعرفة حب كلارنس فسادا كان لا يزال باقيا على حبه لما فيمكنها ان تعرف ذلك من النظر الى وجهه ، زد على ذلك فانها ستاتي على مسمع الحاضرين في آخر الحفلة انشودة غرامية لا ينفك معها سواه لما تستضئها من حواشي جبهته من الانوار والمبهات ويتطلب طابع من الآمال ركبت عربتها وتوجهت الى قصور صديقتها حنة وكان المدعون يأتون زرايات ووجدنا تدخلت ايزابلا معهم

على بيته . كل ذلك حدث وكانت ايزابلا في عالم الاحلام انتهت من غفلتها فشعرت انها وحيدة في حزنها وبغير علم منها نظرت الى امرأة بقرنها ولكن ما هذا الارتماش وهذه الصيحة المزعزعة ؟

لم تجد الوردة البيضاء على رأسها فدفقت يدا بيد ووقفت بلا حراك مدة طويلة ثم اسرعت راكضة كأنها تذكرت شيئا وتوجهت الى الحديقة وهناك على درجات الرخام البيضاء وجدت الزهرة المشوومة مطروحة قد داسها احد المارة بقدمه بلا اهتمام فتناولتها ووضعتها بين يثايبها

عرفت كل شيء ، لقد ادخلت الحزن الى قلب من تحبه اكثر من الحياة نفسها على غير علم بها . توجهت الى غرفتها ومرت نفسها دون ان تخلع ملابسها على فراشها واستسلمت لسلطان الكرى . نهضت باكرا و تناولت قلبا وخطت هذه الكلمات :

« كلارنس ، حبيبي كلارنس ، تعال الى قبل ان ترحل »

« ايزابلا »

ولم تخط عشر دقائق حتى رجعت الخادمة حاملة الكتاب بيدها وقالت « توجه المستر كلارنس الى نيويورك في قطار الصباح »  
اي ايزابلا معها اشدد حزنك فلا يوازي معشار رأس هذا الشاب الذي لو اردت خلعت حياته في جنات النعم ، تصوري حزنه عند ما دخل قاعة الاستقبال ووجه نظره الى رأسك الحبيب فلم ير تلك الوردة التي ضمنها كل حبه و ترينه محملا فاعل وهو ذلك الشاب الذي تعرفينه الا ان النفس ذو الالفة العظيمة ، فكري قليلا تحدي ان الحق بجانبه اما كلارنس فقد توجه الى غرفته عند ما فارقه كتيب النفس حزين القلب لا يودي على شيء يجلس على مقعد وتاجي نفسه بهذه الكلمات : ايها الاله العظيم ماذا فعلت لاستحق منك هذا العقاب ؟ الانني احببت هذه الفتاة الطاهرة المشكورة حبا شريفاً وهل من يجب يستحق هذا العقاب ؟ لماذا خلقت لنا عيوناً اذن و خلقت لنا قلوباً جيبيلات ؟ الأجل تعذيبنا وحرماننا من التمتع بملذات هذه الحياة ؟ الهى لا اعترض لحسبك ولا مرد له ؟ اشفق على قلب هذا العاشق التاعس وهبه من لذلك سلوا وصبرا اذ قد ابتليتني بمصيبة لا كالمصائب وهول يوجد اشد عذاباً من هذا الحب ؟ ايها الاله القادر اظن انك لا تعرف للحب معنى ولم تدق مرارته وكمدت لوانك احببت مثلي اذا كان رق قلبك على العاشقين فجمعهم باحبائهم وجعلتهم في ارغد عيش يرون كل شيء حسناً امام اعينهم . . .

اكي اسألك ان تمنحني بحبوني وتعفو عما بدا مني تحوكم لانني عاشق متبع ذو هيام والعاشق مجنون والمجنون كما تعلم ليس عليه حرج كما اخبرتنا

ولما انتهى من هذه المناجاة هدأ روعه وخف اضطرابه قليلا ولا غرو فالعجب البائس يجد تعزية وصبرا اذا اعترف بحبه . تذكر كلارنس أنه قد لاحظ تهديها عند ما فارقه كأنها لا تود مفارقتها ، ورأى يام عينه باقة تحملها بيدها الناعمة البضة ولم يجد الوردة البيضاء فيها ترى ما حل بها . وتذكر تعريضها له بانها لا تزال صديقة الوردوة  
« لا تقل ان الحب زائل فهو ابدى لا يزول . فاذا لم يعل قلب المحبة واما في بادئ امره . فلا بد من ان يماهه الطاهرة



« وعند ما نوره الورد يرسل اشعةً الجميلة على ساعاته القصيرة  
« وعند ما تومع اجراسه اطلاناً شجية على الأذان  
« وعند ما آماله الذهبية ترفرف باجنحتها من عالم الاحلام  
« أتظن ان الخزن يتطرق الى هذا القلب ؟  
« وان زهور الحب تدبل وشمس تضيء ؟  
« وان اصدااء السرور فيه تتخفض حتى لا تسمع ؟  
« وان اشعة الآمال فيه تضعف فلا تمددني للمجبن انوار السبل ؟  
« كلا ، كلا فان الحب الشريف المنزه عن العواطف النفسية  
« ابداً لا يتأثر من طرائق الجدنان ولا يتلاشى ويذبل  
« ولو سقطت « جميع زهوره » الجميلة ، اذ لا بد من يوم  
« تعود به هذه الزهور الى حالتها الاولى جميلة بهية »  
في صباح اليوم التالي كنت ترى فتاة فتانسة ملتفة برداً ، مغلي  
ازرق اللون داخله الى غرفة كلارنس . . . وان المقابلة التي حدثت  
والتصريح الذي صرح والاقسام التي اقسمت و . . . وهي مسطرة  
محجوف ذهبية في سجل الحب الخالد  
بيروت : الجامعة الاميركية احمد المغربي

واختلطت بين الجاهل وما ان وقع نظرها على كلارنس حتى خفق  
فؤادها ولكلها تمالكت نفسها وحيثما باحتاء رأسها فاجابها بالمثل  
وقاه بكليات قليلة دلت على حزنه الشديد ثم تورد وجهه فجأة وحدث  
النظر اليها طويلاً كما يتبين ان عينيه لا تحتمل ان تضع يده على جبينه  
المتأوج بيزان الصباية والقرام واخيراً رفع رأسه ولكنه لم يجد  
لأنها قد توارت عن انظاره

كئي ا كئي ! لم يتغير ! وكانت نظراته اجلى بيان لقلبه المضطرب  
الخافق ، لقد أصبحت الحياة بنظرها جميلة ففرحت ورجع اليها سرورها  
التدريج وعادت الى حالتها الطبيعية

انتهت الموسيقى وتم الرقص واخيراً ارتفع الستار عن فتاة اسبانية  
فتانة جالسة على شرفة متأملها وحوها الزهور متناثرة ويقرعها صفور  
جميل في قصصه الذهبي يوقع انعامه الشجية وعلى رأسها قرع شفاف  
يظهر بحسن وجهها الجميل وما انتهت من توقعه الا وسمع صوت  
رقيق يأخذ بجماع القلوب تظهر من نبراته علامات الفرح والحو يفي  
هذه الأغنية :

« عند ما الحب يدخل قلباً طاهراً فيملأه حياة واملا

## الأحرار المصورة

مسيح : بزم : انتقائية : فلاحية : رواية

صاحبا ومديرها : جبران تويني

الخارجة بكل شؤونها معه

الاشراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرض سوري

وفي الخارج جزيه مصري

اجمل الاذيا

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدها في محلات :

نعوم ابي راشد

وولادة

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية

يافا : سوق عوض



— من محلات لطف الله ملكي واولاده بسوق الطويلة بيروت

— ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟



انتيكات محفوفة في « قترينات » المتحف - اعضاء مؤتمر الآثار يتفرون عليها

## بروغرام سباق الخيل في مضمار الحرش ببيروت - يوم الاحد ٢ ايار الساعة ٣ بعد الظهر

### الشوط الثالث - الساعة ٤ والدقيقة ١٥

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
سعد الدين شاتيل	عادل	اشقر	سعد الله	بيضا وخضرا، مخططة العرقية ايضا
هنري فروعون	نديم ٢	ازرق	خليل	ازرق الشريطة والعرقية قرمزي
جاك لوبونا	الرشيد	ازرق	خليل	ازرق الشريطة صفراء العرقية زرقا
محمود شرقاوي	غضوب	احمر	عطيه	بيضا، العرقية حمراء
فروعون وصباغ	هربان	احمر	بردي	والعرقية ازرق الشريطة قرمزي
عمر بيضون	زهير	ازرق	زرقا	صفراء، مخططة العرقية ايضا
الانسة ماري فوح	افافوري	احمر	ولكيير	حمر، الشريطة والعرقية زرقا

نزع الاوليه لعادل يزاخمه عليها نديم

### الشوط الرابع - الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
سليم كريدبي	طالع	احمر	توفيق	بيضا، وحمر، مخططة العرقية ايضا
هنري فروعون	طيار	اشقر	خليل	ازرق الشريطة والعرقية قرمزي
سليم كريدبي	كوكب	ازرق	نجيب	العرقية بيضا وحمر، مخططة بالورب
نصري فوح	مهرورف	ازرق	ولكيير	العرقية بيضا وحمر، مخططة بالورب
عمر بيضون	غزال	سعد الله	زرقا	صفراء، مخططة العرقية ايضا
هنري فروعون	ورد	اشقر	بردي	العرقية سوداء
المركبة دي فريج	طاريف	ازرق	عطيه	العرقية سوداء

نزع الاوليه لسكوك وطالع يزاخهما هيار

### الشوط الاول - الساعة ٣ والدقيقة ١٥

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
دوبرو حبيب صباغ	هاب	اشقر	ولكيير	برتقالي العرقية زرقا
المركبة دي فريج	ماجون	ازرق	عطيه	حمر، العرقية سوداء
جان دي فريج	كونكان	اشقر	سماوي	لؤلؤي العرقية بنفسجية
هنري فروعون	نديم ٢	ازرق	سلي	ازرق، الشريطة والعرقية قرمزي
عمر بيضون	زهير	ازرق	سعد الله	زرقا، صفراء، مخططة العرقية ايضا

نزع الاوليه لماجون يزاخمه عليها زهير

\*\*

### الشوط الثاني - الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة الاحداث لجميع الخيل التي لم تريح - الجائزة ٢٥٠ ليرة سورية

اسم صاحب الحصان	اسم الحصان	لونه	الخيال	لون بدلة الخيال
متير البرازي	ابو الطوس	ازرق	نجيب	سوداء، الشريطة والعرقية زرقا
جاك لوبونا	احلمهم	اشقر	خليل	ازرق فاروزي والعرقية ايضا
اميل حلو	خاروف	احمر	عطيه	حمر، النجوم بيضا، العرقية حمر
جرجي عباس	نصر	سعد الله	كحلي	الاكام بيضا العرقية حمر
جندى وقرانوح	شيدوب	ادهم	توفيق	بيضا الاكام خضرا العرقية سوداء
عمر بيضون	حجيلان	ازرق	زرقا	صفراء، مخططة العرقية ايضا
نور العرب	راجبي	ازرق	ولكيير	خضرا، الاكام بيضا، العرقية سوداء
عليان وخلييل	راضي	ازرق	ولكيير	ازرق، حمر، مخططة العرقية زرقا

نزع الاوليه لشيدوب يزاخمه عليها اجلمهم